

خارج السّرب

متعبة حدّ الانفلات من أعباء الروابط
كطير شارّد قرّر
أن يغرّد خارج السرب
اصطنعت وحدتي كوناً
لا يروق لك
وحتماً ستضيق بعفوية أفعالي
أنا التي لا تُثَقِّن الحسابات
وتسلّم لأمزجة الفصول
شغف المفاجأة

موجة لأعلى
لا تعني غرقاً
وجزر مفاجئ
لا يترك أثراً
متعبة حد الهذيان
لن تدرك أنني لست أنا
في كل الأحيان
وأن عليك أن تُقدّم قدماً
وتؤخّر الأخرى
تاركاً خلفك عذابات
من اللوم
ومواريث من السيادة
وفروق التوقيت
بين القيود

والحدود
متعبة حدّ الابتسام العادي
لمباهج فارقة
مرهقة حدّ الدفع
بمسافات القرب
كطائر حطّ الرحال
أعلى قمة جبل
ينظر للعنينا